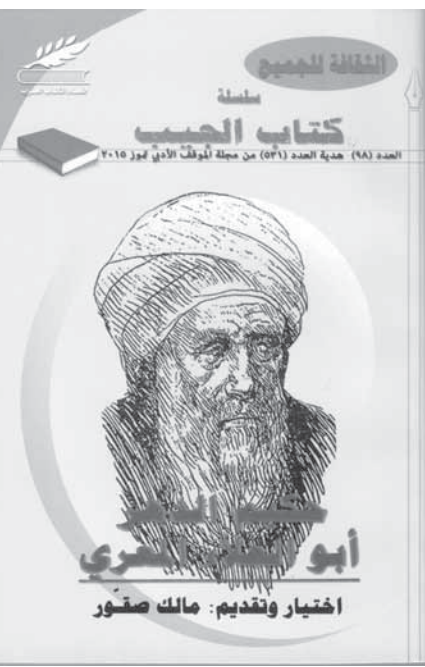


# إدغار آلان بو... الأب الروحي لأدب الرعب



## حكيم الذهر أبو العلاء المعري... وحياء مملوءة بالأسرار

يحمل كتاب الحبيب تلخيصاً كبيراً لحياتة الشاعر الحكيم «أبو العلاء المعري»، ويقدم «مالك صفور» حياته بصورة سريعة الإيجاز، من خلال المقدمة، ومما جاء فيها: «ترعرع الصبي في بيت عريق، ورث القضاء، والعلوم، من جهتي الأم والأب، لكن النحس وسوء الطالع لم يتركها الصبي يهيناً بطولته، فما أن بلغ الرابعة من عمره، حتى أصيب بمرض الجدري، الذي لم يذهب عنه إلا بعد أن أذهب بصره...». وبين الكاتب أن ما حلّ بأبي العلاء المعري من مرض أفقده المقدرة على الرؤية، هو سبب بارز في تفوقه في بصيرته عن عمر مبكر من حياته، ومن الطرائف التي حصلت وهو صغير أن ذات يوم، وبعد أن ذاع صيته في النكاه والمبارزة الشعرية جاهد من حلب زائر من إلى معرة النعمان حيث يقطن، ليروا ما هو عليه من هذا الصيت الذائع في سرعة بداعته، «فرح بهم، وقال لهم: هل لكم في القافية في الشعر، فقالوا: نعم، فجعل كل واحد منهم ينشد بيتاً، وهو ينشد على قافيته، حتى فرغ محفوظهم بأجمعهم، وعندما قهرهم، قال لهم: أعجزتم أن يعمل كل واحد منكم بيتاً عند الحاجة إليه على القافية التي يريد؟ فقالوا له: فاعمل أنت، فجعل كلما أتشد واحد منهم بيتاً أجابه من نظمه على قافيته حتى قطعهم كلهم، فعجبوا منه وانصرفوا».

## التزود بعلم الحكمة

ويُعرِّج الكاتب على نقاط مهمة من حياة المعري، ومنها فاجعته بموت والده، وعمره ١٤ عاماً، لينتقل بعدها إلى حلب، فدرس أصول الدين، والسنة النبوية، ودرس ديوان المتنبي، وفلسفة الفارابي، ثم رحل إلى أنطاكية، وفيها طلع على لفظة الإغريق، ثم اتجه إلى اللاذقية ليطالع على أمهات الكتب فيها، وبعدها طرابلس، ثم يعود إلى معرة النعمان من جديد، ويعيش فيها كريم النفس راضياً بميراث بسيط عن والده يرب عليه مبلغاً زهيداً من المال، اقتنع به ليستمر في نظم الشعر، وتعلم الحكمة، دون التذلل لأي شخص كان، ولا الارتياح في نظم الشعر من أحد.

## رهن المحبين رهن ثلاثة

ويعد مكوته في المعرة لوقت ليس بالليل أراد زيارة بغداد الحاضرة العربية والإسلامية، فقصدها، وهناك توافقت أهالي بغداد للترحاب به، كما نزل عليها ومكتباتها المزيد، إلى يوم قرار عودته بسبب مرض والدته، فأحب وداعها قبل مغادرتها للحياة، إلا أنه لم يوفق في ذلك، فماتت، ودُفنت، وهو في طريق السفر إليها، ومن شعره الذي تحسر به على فقدها: «أراني في السلافة من سجونتي فلا تسال عن الخبر النبئت لفقدني ناظري ولسروم بيتي وكون النفس في الجسم الخبيث ومع أنه ذكر السجن الثالث، فقد بقي يلق نفسه «رهن المحبين» لأنه يعد السجن الثالث مشتركاً بين البشر جميعاً».

## الذي تهوي عليه الكوارث بسرعة»

لعب أطلقه على نفسه إدغار آلان بو، ومن منا لا يعرف ذلك العظيم، مؤسس الشعر الحديث ورائد أدب الرعب في العالم، وفي الحقيقة فإن قراءة السيرة الذاتية لذلك الكاتب البديع لا توحى أبداً بأن صاحبها سيكون ذا شأن عظيم مستقبلاً، إذ تحوي من المصائب ما يجعل المرء يقع فريسة الكآبة والسقوط النفسي والجسدي والأخلاقي، لكن إدغار لم يستسلم لما وهبته الحياة من آلام، بل نذر نفسه للكتابة والإبداع، في سبيل الخروج من دائرة صراع المصائر التي تكالبت عليه من كل حذب وصوب، فاستطاع خلال سني عمره القصيرة التي لم تتجاوز الأربعين عاماً أن يقدم إنتاجاً أدبياً ضخماً يعجز عنه مديدو الأعمار من الكتاب، فكم شخص منا يقدر على النهوض بعد السقوط؟ ومن منا يستطيع بلوغ النجاح والشهرة إذا ما ولد في القعر؟

## وسط عائلة فنية مغفورة ولد الكاتب والشاعر الأمريكي الشهير «إدغار آلان بو»

في بوسطن عام ١٨٠٩، وترعرع بين والدين منطلقين من الدرجة الثالثة، يعملان لتوفير الرزق لثلاثة أفواه جائعة، طغى اليأس على حياته منذ طفولته، حيث هجر الأب بديفيد بو عام ١٨١٠ تاركاً مهمة كبيرة على عاتق زوجته إليزابيث هويكنز، وكان إدغار لم يتم العامين من عمره حينها، فقررت الأم الانتقال إلى «ريتشموند» في ولاية فيرجينيا حامله معها أصغر طفلها إدغار وروزالي، وتاركة الابن الأكبر ويليام لدى اقاربه في «بالتيمور»، لتبدأ هي رحلة النجاج لإيجاد قوت طفلها، في حين السبل ينهش صدرها كل يوم أكثر وأكثر، إلا أنها توفيت عندما بلغ إدغار العامين من عمره، فانتقلت مأساته بموت أخيه الشاب ويليام بينما أصاب الجنون أخته روزالي، قامت زوج الناجر المعروف جون آلان السيدة «فرانسيس آلان» بأخذ الطفل إدغار للعيش في منزلها عام ١٨١١ واعتبرت أنه تعويض على عن الأطفال الذين لم ترزق بهم بسبب العقم، لم يكن ذلك تينياً رسمياً نظراً للرفض القاطع الذي أبداه الزوج جون آلان بسبب السمعة غير المستحبة لمهنة التمثيل التي زاولها والدا إدغار، لكن ذلك لم يمنع إدغار من اتخاذ اسم آلان كاسم أوسط له، وبيولوجه الخامسة من عمره انتقل للعيش برفقة عائلته الجديدة، وبدأ بإشهاد

## كان منها «برودواي جورنال» و«مراسل الجنوب الأدبي»

الذي تهوي عليه الكوارث بسرعة»، وعرف بنقده الصريح فحقق شهرة لا بأس بها، ووصل إلى الاستقرار المادي عام ١٨٣٦ فتزوج ابنة عمته الجميلة المراهقة فيرجينيا التي كانت تبلغ الثالثة عشرة من عمرها، ما أثار استهجان الكثير من المؤرخين والنقاد لاحقاً، لكن بعضهم يرى له ذلك رغبتة في التقرب أكثر من عمته التي تولت رعايته وإعالته، وبعد ذلك عامين تمكن إدغار من نشر روايته الأولى باسم «حكاية آرثر غوردن بييم»، وفي عام ١٨٤٠ انتقل إلى فيلادلفيا برفقة عائلته وعمل بالتحرير في مجلة «بيرتون جنتلمان» ثم تولى رئاسة تحرير مجلة «غراهام»، وفي نفس العام قام بنشر أول مجموعة قصص رعب، ثم أتت روايته البوليسية «جريمة قتل في المشرحة» التي حققت انتشاراً واسعاً وتمت ترجمتها الفرنسية، وتلقها قصة «الحشرة الذهبية» عام ١٨٤٣، بعد ذلك يعام عاد إدغار إلى نيويورك ونشر قصيدة «الغراب» التي أوصلته للشهرة بين جميع الأوساط الأدبية. حصل إدغار بو على لقب مؤسس الشعر الحديث بقصائده الفريدة التي كان لها لون شعري مختلف عن باقي الشعراء في ذلك الزمن، كان أشهرها «إلى ساكن الجنان»، «الغراب»، «الدورادو» و«أنابيل في» وهي آخر قصائده، كما اتخذت كتابات إدغار نمطاً متميزاً وضع من خلاله قواعد أدب

## الشعر الإنكليزي وارتاد مدرسة «مانور»

قديم متهاو، وفي سن الحادية عشرة عاد مع عائلته إلى مدينة ريتشموند التي لم يشعر بالارتياح لأجوائها الأرستقراطية الغالبة، وبحلول عام ١٩٢٦ التحق بجامعة فيرجينيا، وأدمن الخمر ولعب القمار، وخصوصاً إثر صدمته بخطوبة حبيبته الأولى «الميرا رويستر» لشاب آخر اختارته عائلته التي لم ترض عن علاقتها بالتمني «المتيني»، وتبعاً لآخراؤه تراكتت عليه الديون التي وصلت قيمتها إلى ألفي دولار وقتها، ومع رفض سادها من والده ولتصيرها بأداء واجباته، وجاءت اللحظة القاصمة في حياته حين توفيت السيدة «فرانسيس آلان» عام ١٨٢٩ التي كانت بمنزلة والدته وصديقه الوحيدة، وأفقدت فيها شعوره بالانتماء لعائلته البديلة، فأختر الانتقال للعيش مع عمته «ماريا» الخياطة الفقيرة في بالتيمور، والتي احتوته وعلفت عليه ورعته مع ابتها الصغيرة «فيرجينيا».

## شرع إدغار بالعمل محرراً وناقداً لدى العديد من الصحف والمجلات الأدبية

التي كانت عبارة عن قصر ريتشموند التي لم يشعر بالارتياح لأجوائها الأرستقراطية الغالبة، وبحلول عام ١٩٢٦ التحق بجامعة فيرجينيا، وأدمن الخمر ولعب القمار، وخصوصاً إثر صدمته بخطوبة حبيبته الأولى «الميرا رويستر» لشاب آخر اختارته عائلته التي لم ترض عن علاقتها بالتمني «المتيني»، وتبعاً لآخراؤه تراكتت عليه الديون التي وصلت قيمتها إلى ألفي دولار وقتها، ومع رفض سادها من والده ولتصيرها بأداء واجباته، وجاءت اللحظة القاصمة في حياته حين توفيت السيدة «فرانسيس آلان» عام ١٨٢٩ التي كانت بمنزلة والدته وصديقه الوحيدة، وأفقدت فيها شعوره بالانتماء لعائلته البديلة، فأختر الانتقال للعيش مع عمته «ماريا» الخياطة الفقيرة في بالتيمور، والتي احتوته وعلفت عليه ورعته مع ابتها الصغيرة «فيرجينيا».

## كلمة السر

**كلمة السر مؤلفة من سبعة حروف: فنانة سورية.**

(كل يوم أجلس في غرقتي الكئيبة... وأطل برأسي من النافذة منتظراً عبورك الشارع بملابسك العصرية وعطرك الفواح... أرقش لك قبلة فيرمقني جارنا حانقاً... فأتوارى على سريري مستلقياً ضاحكاً..)

غ	ر	ف	ت	ي	م	س	ل	ق	ي	ا
ا	ب	ك	ع	ب	ا	س	ر	ب	ا	ا
ا	م	ن	ت	ظ	ر	ا	س	ب	ر	ل
ت	ح	ا	ن	ق	ا	ج	و	ا	ك	ع
و	ر	س	ر	ي	ر	ي	ا	س	ع	ص
ا	ض	ا	ح	ك	ا	س	ر	ك	ي	ر
ر	ل	ق	ب	ل	ة	ا	ن	و	ا	ب
ي	ك	ع	ل	ى	ك	ل	ا	ع	ر	ة
ا	م	ا	ل	ف	و	ا	ح	ط	ش	ف
ج	ا	ل	ش	ا	ر	ع	ي	ر	ق	ي
ل	ا	ل	ن	ا	ف	ذ	ة	ك	م	ن
س	ف	ي	ر	م	ق	ن	ي	و	ا	ط

## كلمات وتقاطعة

- أفقي:**
- ١- ممثل سوري- إله فرعوني.
  - ٢- شؤني وأوضاعي- من أطوار القمر.
  - ٣- نسّوق- طارت- اثنان بالجنسية.
  - ٤- دولة إفريقية (م)- صدف البحر- فؤادي.
  - ٥- أساس (م)- قنوط (م)- حروف متشابهة.
  - ٦- ساشمة (م)- متحمل (م).
  - ٧- أعناق- نصف مبدأ.
  - ٨- عدبل (مبغثرة)- علم مؤنث- سرور ولهو.
  - ٩- تساعد- مكان النوم (م).
  - ١٠- ممثل سوري.
  - ١١- منبل ونظير- من الطيور- يوضع في المصمم.
  - ١٢- عشق- لاقاه.
- عمودي:**
- ١- ممثلة علمية ثرية.
  - ٢- استعمار- متشابهان.
  - ٣- أقبّل (م)- مدينة سورية.
  - ٤- اسم موصول- هرم- أسباب.
  - ٥- بصر- نعلو وتنتظر.
  - ٦- أكف- متشابهان- معدن ثمين (م).
  - ٧- عبر- يراقبه (مبغثرة).
  - ٨- أحنئي.
  - ٩- قط (م)- يطفو فوق الماء- حراس (مبغثرة).
  - ١٠- مدينة سويسرية (م)- مسروق.
  - ١١- نَحَل- أعبر- أمير.
  - ١٢- رواية لبنانية- الأمر من يرى.

## الطقس

اليوم	غداً
دمشق ١٨/٣٤	١٩/٣٥
حمص ١٨/٣١	١٩/٣٢
حلب ١٩/٣٤	٢٠/٣٥
اللاذقية ٢٤/٣٠	٢٤/٣٠
السويداء ١٦/٢٩	١٧/٣٠
الحسكة ٢٢/٣٨	٢٣/٣٩

## SUDOKU

3			5			2	1
				4		3	9
	1				7		6
1			4		6	5	
9				1			8
			6		3		7
8				3			5
	4		9			8	
	2	5			1		3

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

## من هو؟

### مطرب خليجي: إذا جمعت الأحرف:

٦+٥+٤: حاز  
٨+١+٣: يشعر  
١٠+٩+٢+٧: بدني

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

الحل السابق: شون كونري.

### الحل السابق:

1	3	7	8	2	6	5	9	4
4	2	9	3	5	7	6	1	8
6	8	5	9	1	4	2	7	3
3	6	1	5	4	8	9	2	7
9	5	4	7	3	2	1	8	6
8	7	2	1	6	9	3	4	5
5	1	8	4	9	3	7	6	2
2	4	3	6	7	1	8	5	9
7	9	6	2	8	5	4	3	1

## برجك اليوم ٨/٢٦

قد تأخذ قراراً بالابتعاد عن الجميع فكل ما حولك لا يعجبك، قد تشعر أن كل جهودك لا تعجب من حولك وكأنهم غير راضين عن عمك أو عن تصرفاتك.

تسير إلى أهدافك ومهامك بطريقة جيدة فاستمع بتحقيق أهدافك واستمع بحبة المحيط مع من له قدرة على فهمك وفهم توجهاتك وأرائك، قد تحقق حلماً طالما راودك.

أنت ترمم علاقاتك تناقش وتحوار وتقرض شروطك معتمداً على مساعدات العائلة والأصدقاء، كل ما يلزمك هو القليل من التماسك والنبات لكي تسعد بإنجازات جيدة.

ابتعد عن التساؤم والتسرع والقرارات غير المسبوبة، استشر مراراً قبل القرار، بالعموم ابتعد عن النزاعات مع شركائك في العمل ولا تتحسس من أمور صغيرة.

يجب عليك أن تساعد نفسك بالسيطرة على مشاريعك السلبية وتحدي الكسل، تتكشف أنك تحمل نفسك مسؤولية قصوى للوصول إلى أهداف تتعبك وتأخذ من جهدك.

استعد من الأيام المملوءة بالحظ فهي أيام مخصصة لتسوية الأوضاع واللبث عن حلول، فالأوراق مصدر سعادة هذا اليوم سواء كانت نتائج امتحانات أو أوراقاً أو سفرًا.

ناقش العائلة لتلافي أوضاع، قد تتأزم فاشكال حل بالحوار وليس بالعناد، أنت مرهف الحس وتميل إلى الجفاء، لا تقدم على قرارات انفعالية وانتبه للصحة.

الزيارات والتعارف والصدقات سيكون لها أثر كبير وحيز كبير في حياتك، فافرح بالإصلاحات الإدارية أو بالتحسن المهني لأن الأمور ستتحسن والحظوظ ستؤازرك.

يوم للإصلاحات أو الديكور أو تغيير عقال أو سيارة لأنك تتفق أكثر مما هو متوقع، فقد يقل خلك وتكثر احتياجاتك أو مصاريفك فتعلم الإدخار.

أنت في مرحلة لتأسيس الجديد وهذا سيجعلك تدخل صراعات وجود مع من حولك، والمعطيات حولك تشجع على الخوض في الجديد والعناية الإلهية تحميك.

قد تعطي الفقة لمن لا يستحق مما يضايك لأنك تعتبر نفسك جيداً في الحكم على الآخرين، لا تغارم ولا تفتح أبوابك لأناس لا تعرفهم كفاية ولا تدخل في أمور قد تضر سمعتك.

لقاءات جيدة ومصالحات والأهم أنك تنظف إلى المستقبل بيقظة وتفاؤل وأمل جديدة، فانت تمتلك المحبة والحب القارين على السير بحياتك ورغباتك إلى الأفضل.

